

الجدول الرقم ٤  
متوسط التغير السنوي في الناتج الزراعي ونسبته للناتج المحلي الاجمالي  
(نسبة مئوية)\*

الفترة	التغير في قيمة الناتج المحلي		التغير في القيمة المضافة للناتج الزراعي		نسبة الناتج الزراعي للناتج المحلي الاجمالي		متوسط نسبة العاملين في الزراعة لاجمالي العاملين <sup>(٢)</sup>
	الضفة	غزة	الضفة	غزة	الضفة	غزة	
١٩٧٠/١٩٦٨ <sup>(١)</sup>	-	-	-	-	٢٧,٤	٢٨,٨	٢٨,٣
١٩٧٦/١٩٧٤ <sup>(٢)</sup>	١٣	١٢,٤	١٢,١	١٣,٤	٣٦,٥	٢٧,٩	٢١,٣
١٩٨١/١٩٧٩	١٣,٨	١,٦	١٤,٢	١,١-	٣٤,٥	٢١,١	١٧,٩
١٩٨٥/١٩٨٣	٧,٢-	٣,٧-	١٥,٦-	٥,٨-	٢٥,٤	١٥,٩	١٥,٨

\* Kahan, *op. cit.*, pp. 14 & 32

- ١ - تعتبر هذه الفترة فترة الاساس والتي تستخدم للمقارنة مع باقي الفترات.
  - ٢ - بالنسبة الى نسبة الناتج الزراعي للناتج المحلي الاجمالي، فهي خاصة بالفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٥.
  - ٣ - نسبة العاملين في الزراعة لاجمالي قوة العمل في المناطق المحتلة، بمن فيهم العاملون في اسرائيل، مأخوذة من SAI, No. 21, 1970, p. 633 للفترة ١٩٦٨/١٩٧٠، و SAI, No. 26, 1975, p. 707 للعام ١٩٧٤.
- وتبعاً لهذا التحول، فقد ارتفعت قيمة الناتج الزراعي للضفة والقطاع وبرزت، في الوقت عينه، مشكلة الاعتماد النسبي على اسرائيل في توفير المحاصيل الاستهلاكية.
- ٢ - لا تزال السمة الرئيسية للملكية الزراعية قائمة على التفتت؛ اذ تمثل الملكيات من دونم الى دونمين حوالى نصف الاراضي الزراعية القائمة<sup>(٤٢)</sup>. ويحد هذا التفتت من امكان الاستثمار لتطوير الزراعة ومكنتتها واتباع أساليب الري الحديثة، وهذا ما يفسر الضعف النسبي للاستثمار الخاص في الزراعة. ولم يكن الاستثمار العام أفضل حالاً؛ اذ لم يتجاوز العشرة بالمئة من مجمل الاستثمارات في الزراعة، خلال سنوات الاحتلال<sup>(٤٣)</sup>.
  - ٣ - تقلصت المساحة الاجمالية المزروعة في الضفة والقطاع بنسبة ٢٠ بالمئة تقريباً بين العامين ١٩٦٨ و١٩٨٤<sup>(٤٤)</sup>؛ ويعود ذلك، بشكل رئيس، الى قيام اسرائيل بمصادرة مساحة كبيرة من الاراضي، وتحويلها الى مناطق عسكرية، اضافة الى تحديد الحد الاقصى لاستخدام المياه في الري، وكذلك وضع القيود على غرس الاشجار الجديدة، الخ.
- وتبلغ نسبة الاراضي المروية من اجمالي الاراضي المفلوحة حوالى ستة بالمئة في الضفة و٤٩ بالمئة في غزة<sup>(٤٥)</sup>. وقد تركز الانخفاض في الاراضي المزروعة في المنتوجات الحقلية<sup>(٤٦)</sup>.
- ٤ - أدت زيادة قيمة الناتج الزراعي الى رفع مستوى المعيشة للعائلات الفلاحية في المناطق المحتلة في السبعينات<sup>(٤٧)</sup>؛ إلا انه عاد الى التراجع في الثمانينات، بسبب تراجع الناتج الزراعي وزيادة القيود على التصدير، سواء الى الاردن او الى اسرائيل<sup>(٤٨)</sup>.